لاختلاف طباعهم فتعين ان يكون المراد بعضهم العرب
بذلك اولي لانهم اولى الامم اذ هم المخاطبون اولا ولان
الدين عربي وخرج باهل اليسار المحتاجون وبسليمة
الطباع اجلاف البوادي الذين ياكلون مادب ودرج
من غير تمييز فلا عبرة بهم وبحال الرفاهية حالة
الضرورة فلا عبرة بها **تنبيه** قضية كلام
المصنف انه لابد من اخبار جمع منهم بل ظاهره
جميع العرب والظاهر كما قال الزركشي الاكتفا بخبر
عدلين ويرجع في كل زمان الي العرب الموجودين فيه
فان استطابته فحلال وان استخبثته فحرام والمراد به
مالم يسبق فيه كلام العرب الذين كانوا في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمن بعدهم فان ذلك قد عرف
حاله واستقر امره فان اختلفوا في استطابته اتبع
الاكثر فان استووا فقريش لانها قلب العرب فان اختلفت
ولا ترجيح او شكوا اولم نجدهم ولا غيرهم من العرب
اعتبر باقرب الحيوان شبها به صورة او طبعا او طعما
فان استوي الشبهان اولم يوجد ما يشبهه فحلال
لاية قل لا اجد فيما اوحي الي محرما ولا يعتمد فيه شرع
من قبلنا لانه ليس شرعا لنا فاعتمادا ظاهر الاية
المقتضية للحل اولى من استصحاب الشرايع السالفة
وان جهل اسم حيوان سيل العرب عن ذلك الحيوان

وعمل

وعمل بتسميتهم له مما هو حلال ام حرام لان المرجع في ذلك
الي الاسم وهم اهل اللسان وان لم يكن له اسم عندهم
اعتبر بالاشبه فيه من الحيوان في الصورة او الطبع
او الطعم في اللحم فان تساوي الشبهان او فقد ما
يشبهه حل على الاصح في الروضة والمجموع فما ورد
النص بتحريمه البغل للنهي عن اكله في خبر ابي داود
لتولده بين حرام وحلال فانه متولد بين فرس
وحمار اهلي فان كان الذكر فرسا فهو شديد الشبه
بالحمار او حمارا ان كان الذكر شديد الشبه بالفرس
فان تولد بين فرس وحمار وحشي او بين فرس وبقر
حل على الاصح بلا خلاف والحمار الاهلي للنهي عنه
في خبر الصحيحين وكنيته ابو زياد وكنية الانثى
ام محمود **ويحرم من السباع كل ما له ناب قوي
يعدو به** اي يسطو به على غيره من الحيوان كاسد
ذكر له ابن خالويه خمسمائة اسم وزاد علي بن جعفر
عليه مائة وثلاثين اسما ونمر بفتح النون وكسر
الميم وهو حيوان معروف اخبث من الاسد لتنمره
واختلاف لون جسده يقال تنمر فلان اي تنكر
وتغير لانه لا يوجد غالبا الا غضبان معجبا بنفسه
اذا شبع نام ثلاثة ايام ورائحة فمه طيبة وذئب
بالهمز وعدمه حيوان معروف موصوف بالانفراد

وهو سمي بذلك